عهد الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

الأحد 18 - آذار - 2012 السنة الأولى | العدد الأول

" الرجال في حمص جدران من لحم ودم يعلّمون جدران المنازل المنهارة أن الوقوف ليس له علاقة بالإسمنت بل بالكبرياء!"

15 آذار
دمشق على العهد

كلمة ..

" لم نكن منظّمين في البداية. خلال التجمّعات الأولى، كنا ننظر إلى بعضنا البعض من دون التفوّه بأي كلمة. وفي 15 آذار/ مارس، وجدنا أنفسنا أمام الجامع الأموي. لم يجرؤ أحد على الكلام. شعرت باليأس وكنت على وشك المغادرة عندما سمعت فتاة تصرخ بأعلى صوتها: "اللّه، سوريا، حرية". فبدأت بالصراخ أنا أيضاً إلى أن أصبح الجميع ينادي بصوت واحد. كان الوضع مخيفاً ومثيراً في الوقت نفسه. مرّة أخرى، كنت أصوّر الأحداث بهاتفي النقال، فاقترب منّي رجلان من جهاز أمن الدولة. تمكّنت من الفرار ونشرت الفيديو على "الفيسبوك" وعرضته قنوات عربية عدة. في ذلك الوقت أدركت أنّه بإمكاننا نقل ثورتنا إلى العالم بأسره".

طالب في كلية الحقوق / اول يوم ثورة
وقد اعتقل للمرة الثانية ..

حتى الآن..

شهداء الثورة 11,103

-شهداء الثورة من الأطفال: 786

-شهداء الثورة من الإناث: 663

-الجرحى: 35,000

-المفقودون: 65,000+

-شهداء الثورة تحت التعذيب: 444

-المعتقلون حالياً حوالي: 212,000+

-اللاجئون منذ بداية الثورة: 28,905+

شهداؤنا ليسوا أرقاماً..

قصة الشهيد:

"محمد خير العلبي" .. ص7

تفجيران يهزّان دمشق

في ذكرى انطلاق الثورة.. التحدي في قلب العاصمة

|تقرير

مع مرور عام على انطلاقة الثورة السورية استفاقت دمشق صباح السبت على وقع ثلاث انفجارات ضخمة هزّت سماء العاصمة في السابعة والنصف ، الانفجار الأول كان سيارة مخفخخة عند مديرية الجمارك وفرع للأمن الجنائي بالقرب من ساحة الجمارك خلف مبنى التلفزيون وبعدها بخمس دقائق انفجرت سيارة ثانية على الطرف المقابل لفرع المخابرات الجوية في الطريق الواصل من شارع بغداد إلى حي القصاع "ساحة التحرير" تبعهما اطلاق رصاص كثيف ، أما الانفجار الثالث فكان في شارع "الثلاثين" بمخيم اليرموك حيث استهدف ضابط برتبة عميد مع ثلاثة عساكر، تبع ذلك انتشار أمني كثيف في أماكن الانفجارات واقامة حواجز تفتيش دقيق للمارة والسيارات وشوهدت أعمدة الدخان المتصاعد في سماء العاصمة من عدة جهات.

اوقعت الانفجارات الثلاثة قتلى وجرحى من المدنين وقوات أمنية بحسب تصريحات رسمية وخلفت أضرار مادية جسيمة بالسيارات والأبنية المحيطة، وتعتبر المنطقتان من أكثر المناطق ازدحاماً في العاصمة دمشق وتخضع لتشديد أمني وحواجز أسمنتية دائمة وتكون شبه خالية في صباح يوم العطلة (السبت).

التلفزيون الرسمي سارع لنقل صور التفجيرين (الجمارك – ساحة التحرير) متجاهلا استهداف الضابط برتبه عميد في مخيم اليرموك، وكانت دمشق قد شهدت مع بداية العام تفجيران مماثلان استهدفا فرع المنطقة القريب من ساحة الجمارك وفرع أمن الدولة في كفرسوسة حيث تشابهت الصور المنقولة من موقع التفجير بشكل كبير.

ويذكر أن منطقة ساحة التحرير شهدت مؤخرا مظاهرات عدة امام فرع الأمن الجوي وبالقرب منها في ساحة العباسيين عند الكنيسة حيث تعد منطقة تسكنها الأقليات في دمشق.

جمعة التدخل العسكري :

بلغ عدد نقاط التظاهر 719 وذلك بازدياد 54 عن الأسبوع الفائت بسبب دخول محافظة الرقة بقوة هذا الأسبوع . وفي دمشق رغم قطع خدمة الأنترنت عن معظمها لم تهدئ المناطق الثائرة ف فالجمعة شهدت 41 مظاهرة في دمشق وحدها، وخلال الأسبوع المظاهرات المسائية والطلابية استمرت

ساحة التحرير

في كل من الميدان المزة كفرسوسة برزة القدم نهر عيشة القابون، وخرج في ركن الدين مشروع دمر وباب سريجة مظاهرات طيارة وبمناطق حساسة كفرع الأمن السياسي في ساحة شمدين .. وشهد حي المهاجرين انتشار أمني غير مسبوق لمنع خروج تشييع الشهيد العسكري "نضال زهوراتي" الذي قتل في مدينة ادلب بعد رفضه اطلاق النار، حيث أجبر أهله على دفنه بالسر لحساسية المنطقة وقربها من بيت "الأسد".

وفي ذكرى انطلاقة الثورة الموافق للخميس 15 – 3 كانت المظاهرات في المناطق الراقية من العاصمة كشارع الحمراء بالقرب من "تقليات القدموس " وأخرى بجانب "حديقة السبكي" في حي أبو رمانة تبعها استنفار أمني شديد واعتقال عدد من المتظاهرين في كلتا المظاهرتين.

العصيان وقطع الطرقات :

تنفيذا لأوجه العصيان المدني شهدت عدة مناطق في دمشق كالقدم والعسالي إضراباً عاماً استنكارا لمجازر حمص وإدلب وما تتعرض له المناطق من حملات دهم واعتقالات ، وتم إغلاق عدة طرق رئيسية بالإطارات المشتعلة أهمها : طريق المطار الدولي -الطريق الدولي دمشق-درعا -وطريق "شارع خالد بن الوليد" -والطريق العام عند ساحة "الشيخ إبراهيم" في منطقة الصالحية - استراد المزة ولأول مرة مقابل شركة : مابكو" تبعه اطلاق نار في الهواء.

وشهدت منطقة كفرسوسة اضراب طلاب المدارس عن الحضور بنسبة ٪90 تقريباً ،وذلك رداً على المسيرة الاجبارية التي قام بها النظام، كما رفع أحرار كفرسوسة أعلام الاستقلال على مناطق مختلفة في الحي منها جامع الزاوية. ويبقى أبرز النشاطات الثورية في هذا الأسبوع رفع قلم الاستقلال بطول (22) متر على سفح جبل قاسيون.

عامٌ من ثورة دمشق .. وآلاف المظاهرات الطيارة

ممنوع التأخير، يُمنع القدوم قبل الوقت، يُمنع إخبار أحد، تُمنع الملابس اللافتة للنظر !

انه ليسَ موعد عند أحد الوزراء، ولا من أجل وظيفة براتبٍ عالٍ، إنه وقت "مظاهرة طيارة" وسط دمشق، يتراسل شبابها وشاباتها كالحمام ليجتمعوا في مكانٍ واحد ويبهرون من حولهم بجرأتهم وقوتهم وأصواتهم.. ويطيرون بعدها بسرعة لينتشروا في زوايا دمشق وحاراتها بآمالهم وآلامهم.

سنة من المظاهرات الطيارة في دمشق، شاركَ فيها الآلاف، لم تتمكن عناصر الأمن حتى الآن من ضبط هذه الفوضى الخلاقة وهي تزداد تعداداً وتنظيماً وقوّة، وسط العديد من المناطق الحساسة، حتى وصلت يوم الخميس الماضي في ذكرى الثورة السورية 15 آذار إلى قرب مجلس الشعب في شارع الحمراء وتبعها بعد ساعة مظاهرة طيارة ثانية في منطقة أبو رمانة أرقى الأحياء الدمشقية.

في كل مظاهرة يترك المشاركون والمشاركات أثرهم بكتاباتٍ على الجدران وأوراقٍ صغيرة ومنشورات تعبر عن مطالبهم، وتخاطب عناصر الأمن والفئة الصامتة مرةً بالترغيب وثانيةً بالترهيب علّ وعسى تتراك أثراً بأنفسهم فينضموا لركبِ الثورة.

تستمرُ التظاهرة الواحدة دقيقة أو دقيقتان وان استمرت حتى 5 دقائق تعتبر من الانجازات ، تبدأ بالتكبير من أحد الشباب او الشابات بصوتٍ عالٍ ليتحلق البقية حولهم ويمشون مسافةً حُددت مسبقاً ويقوم آخرون بقطع الطريق بالمواد المشتعلة لمنع وصول سيارات الأمن بسرعة ولإشغالهم بإطفاء النار بعد انتهاء المظاهرة وتطبيقاً لخطوات العصيان في شل الحياة المدنية بدمشق.

رغم قصر مدة المظاهرة الطيارة إلا أن خطورتها عالية بسبب انتشار عناصر الأمن بشكل متخفي دائماً، أو وجود أعوان النظام من المارّة وأصحاب المحال والمأجورين لديهم من الأطفال، الذين يتتبعون المشاركين بعد انتهاء المظاهرة حتى يسلموهم لعناصر الأمن حالَ وصولهم، لذلك تكون التعليمات الواردة من فرق التنظيم واضحة بمغادرة المكان سريعاً وعدم ترك أي دليل في جيب المتظاهر يدينه لدى المحققين.

أسلوب المظاهرات الطيارة بدأ منذ ثاني شهر في الثورة السورية، في أحياء دمشق حيث بدت الاعتصامات مستحيلة وسط التشديد الأمني وسلمية الثوار التامّة، وغدت يومية وأصبح لها أشكال فمنها ما يخصُ "النساء" فقط ليعبرن بها عن غضبهن من إجرام النظام، وربما تكون طلابية بعد خروج الأطفال من مدارسهم ليجتمعوا على مطالبة المجتمع بحماية أبناء سوريا. وبمِضي عام على الثورة لم تبقَ منطقة في دمشق لم تصدح فيها أصوات المتظاهرين والمتظاهرات مطالبين بالحرية من المالكي إلى الشعلان وشارع الحمراء والمهاجرين والمزة الحديثة والقديمة ووسط كفرسوسة وكافة أحياء الميدان وصولاً إلى ساحة العباسيين وساحة التحرير بالقرب من فرع المخابرات الجوية مروراً بشارع بغداد وانتهاءاً بساحة البرامكة بالقرب من وكالة سانا.

تعليق | حازم نهار

التسلسل ذاته كالعادة: انفجار في منطقة قريبة من جهاز أمني، تصوير فاضح للجثث والدماء من قبل قنوات سورية لا تراعي الحد الأدنى من احترام مشاعر المشاهدين (ولا بأس من تصوير ألعاب أطفال محروقة)، وموسيقا تصويرية حزينة مرافقة للتصوير (وكأننا في مسلسل درامي وليس أمام حدث واقعي)، ثم اكتشاف سبب التفجير (سيارات مفخخة ومجموعات إرهابية)، ثم عدد من الشخصيات تخرج مستنكرة الحدث: أهذه هي الحرية التي يريدون؟ هل أنت سعيد الآن يا حمد بن جاسم؟، ثم أغنية وطنية يتلوها نبرة تحدي وتصميم على "مسيرة الإصلاح" بقيادة الرئيس بشار الأسد، ثم الخاتمة بالروح بالدم نفديك يا بشار..... فعلاً إنهم صادقون عندما يقولون: الأسد أو نحرق البلد!! الهدف واضح: تخيير الناس بين الأمن والحرية حتى يرغموا على اختيار الأمن والكفر بالحرية.

مشاعرنا كلها مع ضحايا التفجيرات ولا نملك إلا أن نقول اللهم احمِ البلد وأهلنا من كل مكروه...

عام من ثورة الشعب .. ميزان الأرباح والخسائر

صبحي حديدي | كاتب وباحث سوري

إذا جاز الاختلاف في الرأي حول ميزان الأرباح والخسائر بين الشعب والنظام، في حصيلة سنة من عمر الانتفاضة السورية، فإنّ الوقائع الملموسة على الأرض تتمتع باستقلالية عظمى في ترجيح كفّة الحقيقة، وهي تالياً لا تتيح رفاه السفسطة والجدال: بين ما فعلته وتفعله أدوات بطش النظام، في مدن ومناطق مثل درعا وريف دمشق وحماة وحمص ودير الزور واللاذقية، وما استخدمته من صنوف الأسلحة الثقيلة كافة؛ وما حصدته من نتائج هزيلة على صعيد وأد الحراك الشعبي، وإعادة زرع ثقافة الخوف في نفوس السوريين. ليس من اللائق، هنا، تفعيل سجال بين رأي ورأي آخر، حول الرابح والخاسر بين فرقة نظامية خاصة، لا تشبه في تسليحها وامتيازاتها وتركيبها، أية وحدة عسكرية على وجه الكون، وبين شارع شعبي، سلمي، لم يحمل أي سلاح، خفيف أو ثقيل، أبيض أو ناري، حتى هذه الساعة (إذْ أنّ كتائب 'الجيش السوري الحرّ' حكاية أخرى، ومعظمها لا يسلّح المتظاهرين بقدر ما يحاول حمايتهم، خاصة في التجمعات السكانية الواسعة). كما يتوجب، عقلياً على الأقل، أن يُسقط المرء مبدأ النسبية من الميزان ذاته، لأنّ إقامة تناسب من أي نوع بين تعاظم التظاهرات يوماً بعد يوم، في خطّ متصاعد من حيث العدد والتنوّع والنطاق الجغرافي، لا يتناسب البتة مع اشتداد طرائق النظام الوحشية، والهمجية الصرفة، في محاولة كسر هذا الإيقاع. فليس من مقدار نسبي هنا، في توزيع حصص الانتصار أو الانكسار بين الشعب والنظام، لأنّ اتساع الحراك الشعبي، ضمن هذه السياقات الشاقة من القمع والترهيب والقتل والاعتقال والحصار والقصف العشوائي والأرض المحروقة، هو انتصار صرف للشعب، لا يُنازع. في المقابل، فإنّ عجز أجهزة النظام المختلفة، من الوحدة العسكرية إلى المفرزة الأمنية وقطعان الشبيحة والميليشيات، عن تضييق خرائط الاحتجاج، رغم كل ما اعتُمد من خيارات قصوى لم تحرّم جريمة ولا مذبحة ولا حصاراً، أياً كانت العواقب الإنسانية أو السياسية أو الوطنية، هو هزيمة صرفة للنظام.

فما الذي يتبقى في الميزان من 'أرباح' للنظام، إذْ لا مفرّ من أن يكون قد كسب في هذه الجولة أو تلك، واستغلّ ورقة هنا وأخرى هناك، وإلا ـ يقول قائل، بحقفقّ ـ فكيف تمتّع بدرجة عالية من التماسك الداخلي، ولم تتعرّض مؤسساته المختلفة لانهيارات من أي طراز؟ وإذا صحّت، وتتضح صحتها كلّ يوم، تلك الخلاصة البيّنة التي تشير إلى أنه لم يفلح في حسم المعركة ضدّ الشعب، ولم تنقلب خساراته إلى مكاسب، فما الذي جعل النظام يصمد طيلة عام كامل؟ وأخيراً، هل يجوز الحديث عن وصول الوضع في سورية إلى صيغة 'لا غالب ولا مغلوب'، كما يعتبر الكثيرون، بحيث أنّ النظام لم يسقط، والانتفاضة لم تنكسر؛ وما هي آفاق المستقبل إذاً، وفي صالح مَنْ يسير الزمن، وما الذي سيتبدّل في موازين القوى الداخلية، أوّلاً، وتلك التي تتقاطع مصالحها حول الملف السوري عربياً وإقليمياً ودولياً؟

والحال أنّ 'أرباح' النظام ليست سوى تلك الثمار ذاتها التي توجّب أن تطرحها خياراته في مواجهة الانتفاضة، ولا سيما اعتماد الحلّ الأمني العنفي المباشر في المقام الأوّل، ثمّ رفده بسلسلة مخططات خبيثة لتفريق الصفّ الوطني، والترهيب من الحرب الأهلية والطائفية، ومحاولة افتعال الشرارات التي يمكن أن تؤدي إلى اندلاعها، وتهويل احتمالات عسكرة الانتفاضة، وتضخيم موقع المكونات الإسلامية المتشددة داخل صفوفها، وتدبير أعمال إرهابية تُنسب إلى 'القاعدة'، وإثارة هواجس الأقليات... فضلاً عن تغطية هذا المناخ، كلّه، بأكاذيب 'الإصلاحات' السياسية التي تستهدف ذرّ الرماد في العيون. 'أرباح' النظام هي، في اختصار بسيط، مزيج من ارتكاب الجرائم وإشاعة الأضاليل، في غمرة يقين مركزي لم تتزحزح عنه الطغمة الحاكمة: إمّا نحن، أو الطوفان!

على سبيل المثال الأبرز، كان النظام قد أدرك منذ اليوم الأول أن اعتماد الحلّ الأمني العنفي المباشر، بما انطوى عليه من فظائع تقشعر لها الأبدان، خاصة في اغتصاب النساء والصبايا، وتعذيب الأطفال والتمثيل بجثثهم، سوف يفلح ذات يوم في جعل بعض السوريين يبحثون عن السلاح، أي سلاح، دفاعاً عن النفس. ولقد حدث مراراً أنّ صواب النظام طاش أكثر، حتى بلغ مستوى السعار والجنون، لأنّ هذا المخطط لا يتحقق بالسرعة التي ينتظرها، ولم تتلهف غالبية من السوريين على اقتناء السلاح، واستخدامه على أي نحو، سواء ضدّ عناصر أجهزة النظام، أو أهلياً بين مواطن معارض وآخر موالٍ. ومجموعة المجازر، التي ارتُكبت هنا وهناك، وفي حمص وجبل الزاوية بصفة خاصة، نفّذتها أجهزة النظام ـ وحرصت على تسريب أشرطتها، والإبقاء على جثث ضحاياها، بل وتعمّدت ترك شهود عيان يسردون أهوالها ـ لكي تنقلب إلى مادة تحريض موثقة، تُلهب النفوس وتدفع الناس إلى حمل السلاح وطلب الثأر.

المستوى الثاني، العجيب والمحزن، من هذا الطراز في 'الأرباح'، هو ذاك الذي يكسبه النظام من طرف غير منتظَر، أو بالأحرى لا يُنتظَر منه. في المنطق البسيط، على الأقلّ - إلا أن يُلحق بالنظام الخسائر، لا أن يُكسبه المغانم. هذا الطرف هو بعض شرائح 'المعارضة' السورية، التي سرعان ما انقضت على حكاية تسلّح أفراد من المواطنين، فاعتبرت أنهم حرفوا الانتفاضة عن مسارها، بل خانوا مبدأ السلمية والنضال بالصدور العارية المفتوحة وحدها. هؤلاء انتظروا من المواطن السوري أن يبقى في حال ملائكية طهرانية مطلقة، مكتوف اليدين، نقيّ المشاعر، طيب القلب... وهو، مثلاً، يدخل إلى بيته فيبصر ابنته مغتصبة، وطفله قتيلاً مشوّه الجثة، وزوجته مصلوبة على نافذة، وجدران بيته كُتبت عليها عبارة 'إما الأسد أو لا أحد'!

طراز ثانٍ من 'الأرباح' يدور حول احتمالات الحرب الطائفية، وخاصة بين غالبية السنّة في صفّ، وغالبية الأقليات المذهبية والدينية في صفّ آخر؛ بحيث يبدو النظام حامي الأقليات وضامن حقوقها وحافظ وجودها من الانقراض، وتبدو الانتفاضة في موقع الطرف النقيض الذي لن يستأثر بسورية ويلتهمها لقمة سائغة فحسب، بل سيمارس فيها صنوف 'التطهير' المذهبي والعرقي. ليس هنا المقام المناسب للخوض في تفاصيل هذه المسألة، الشائكة المعقدة التي لا يجوز اختزالها إلى صياغات تبسيطية شعبوية، ولكن لا مناص هنا أيضاً من العودة إلى ذلك المواطن السوري الذي يُراد منه أن يكون أقرب إلى الملاك في مشاعره، بصدد مسؤولية بعض أبناء الطائفة العلوية عن فظائع النظام. فإذا زلّ لسانه هنا، أو عبّر عن حسّ طائفي بالفعل - مرفوض ومدان لا ريب، ولكنه ليس بكثير على بشر من لحم ودمّ - فإنّ الطامة الكبرى تكون قد وقعت، وصارت الحرب الأهلية على الأبواب، قاب قوسين أو أدنى!

هنا أيضاً، أن يصدر هذا السلوك الغوغائي، الديماغوجي التضليلي بامتياز في الواقع، عن دوائر النظام وأجهزته وأشياعه، ليس داخل سورية فحسب، بل خارجها أيضاً؛ أمر لا يدعو إلى كبير استغراب، إذْ أنّ عدم صدوره هو الغريب العجيب. ولكن أن يصدر عن بعض أطراف 'المعارضة'، بصرف النظر عن خلفيات القائل الطائفية أو الدينية، اتكاء على وقائع فردية معزولة، تلقائية أو غريزية تخصّ العلاقة بين الفعل وردّ الفعل، أمر يصبّ المياه في طواحين النظام، بل يُكسبه مغنماً من حيث لا يحتسب مهندسو إشعال الحرائق الطائفية! وليس جديداً التشديد على أنّ النظام طوّر طرائق عديدة في تنفيذ هذا الخيار الخبيث، وتعمّد وضعه ضمن سياسة أعرض ذات أغراض داخلية وخارجية، تمتزج فيها عناصر إخافة المواطنين من كوابيس حرب أهلية بين الطوائف والمدن والبلدات والقرى، وإخافة المواطنين من بعضهم البعض، وإخافة الخارج الإقليمي والدولي من مغبّة ما ينتظر سورية من أخطار التقسيم والتفتت. ولقد حدث أن تنطح لترهيبنا، نحن السوريين، أشقاء عرب 'ممانعون' و'مقاومون' نرفوا دموع التماسيح على استقرار سورية ووحدتها الوطنية، حتى كاد البعض منهم أن يطالبنا بتأجيل الانتفاضة بضع سنوات... حتى تنقضي الأخطار المحدقة ببلدنا وشعبنا! وبالطبع، لم نعدم 'أخصائياً' عبقرياً مثل الباحث الأمريكي جوشوا لانديس، المطبّل للنظام على نحو تعجز عنه أبواق السلطة ذاتها، يحذّر من أنّ سورية لم تكن موحّدة في أيّ يوم، وأنّ انقسامها إلى طوائف وإثنيات ناجم عن تشرذم حدودها بين الدول!

طراز ثالث من 'الأرباح' هو ذاك الذي يتساءل عن السبب في تماسك مؤسسات النظام حتى الساعة، وعدم وقوع انشقاقات دراماتيكية على مستوى عالٍ في مختلف أجهزة السلطة، المدنية أو الحزبية أو العسكرية أو السياسية. الجاهل بطبيعة النظام السوري يُعذَر جزئياً، حين تفوته حقيقة أنّ أي انشقاق لمسؤول كبير سوف يستتبع قيام الأجهزة بنشر غسيله القذر على الملأ، لأنّ الغالبية الساحقة من هؤلاء هم لصوص فاسدون، أجراء صغار أو كبار عند شبكة المافيا التي تنهب سورية منذ أربعة عقود ونيف. أمّا ابن البلد، السوري، سليل هذا الفريق أو ذاك في 'المعارضة'، فكيف للمرء أن يعذره إذا اعتبر أنّ غياب الانشقاقات الكبرى هو الدليل على تماسك النظام؟ ومن ذا الذي يمكن أن ينشقّ، في نهاية المطاف، إذا كان أمره مستوراً وهو منضوٍ صامت تحت 'خيمة' النظام، في حين أنّ أولى نتائج انشقاقه سوف تكون افتضاح موبقاته جمعاء؟

طراز رابع يكسبه النظام من تلك الحماية الخاصة التي تمتّع بها على الدوام، ويتمتع بها اليوم أيضاً، المعلَنة بالنسبة إلى دول مثل إيران وروسيا والصين، والمبطنة بالنسبة إلى دول مثل إسرائيل والولايات المتحدة ومعظم دول الإتحاد الأوروبي. صحيح أنّ البعض من الحماة هؤلاء لا يتورّع عن رفع وتائر الضغط اللفظي على النظام، وتشديد العقوبات الاقتصادية على رجاله؛ إلا أنّ الثابت حتى الساعة هو اليقين بأنّ نظام بشار الأسد، بوصفه نسخة عن نظام أبيه حافظ الأسد، هو أهون الشرور التي يمكن أن يسفر عنها مستقبل سورية، بل هو الشرّ الأفضل كما برهنت تجربة 42 سنة. المصيبة ليست هنا، لأنّ السذّج أو الأتباع هم وحدهم الذين ينتظرون خير سورية من الجهات ذاتها التي ساندت نظام الاستبداد والفساد؛ بل في أنّ بعض أطراف 'المعارضة' يأخذ على أطراف أخرى أنها تنوي الدخول إلى دمشق، على ظهر دبابة أمريكية (الأمر الذي يوحي، ضمناً، أنه لا مشكلة في الدخول على ظهر دبابة إيرانية، مثلاً!).

هذه، وسواها، 'أرباح' لا تغادر نطاق الأضاليل، اقتاتت عليها النظام طيلة الأشهر الماضية، وسيفعل بعض الوقت أيضاً؛ إلى حين، قصير الأجل غنيّ عن القول، فالضلالة تنهب بريح المضلِّل، ما دامت لا تجد ضالتها في مضلَّل. ليست سورية في وضع عالق، وثمة حصيلة يومية لشعب غالب إزاء نظام مغلوب، والميزان للأبقى، الغالب. الكثير فات، ولم يتبقّ إلا القليل.

آن أوان الثورة يا دمشق

الشيخ محمد أبو الهدى اليعقوبي

يا أهل دمشق ماذا تنتظرون أن يُفعل بكم ؟ رأيتم ما حدث في حمص نساء تغتصب وتذبح وأطفال تعذب وتقطع، هل صارت هذه القصص أخبارا لا تغير ولا تبدل شيئا ! ألا تغضبون ألم يحن الوقت لكي يتفجر هذا الغضب بركانا يغرق الظالم ويرد المعتدي ...أترون في الحياة خيرا بعد موت من مات، واللّه لا خير في الحياة مع الذل والهوان والضعة والامتهان أيهنأ لكم طعام أو شراب بعد ما حدث أتنامون على الأسرة وتتقلبون على الوسائد بعد ما رأيتم وماسمعتم، أليس الأولى بنا إن سكتنا أو عجزنا أن ندفن رؤوسنا في التراب حياء من ربنا وخجلا من أنفسنا !!! إن سألك بعض ولدك بعد عشر سنين وهو يقرأ تاريخ الثورة: يا أبي ماذا كان دورك خلال الثورة؟ كيف كنت تخرج في المظاهرات ؟ بماذا ستجيب؟ وماذا ستقول؟ هل بدأت تفكر بالجواب؟ سطر الجواب الآن في سفر التاريخ قبل أن تطوى الصحف وتجف الأقلام ...

فاليوم عمل يُرفع ، وتاريخ يُصنع ، وغدا حساب الأجيال ، وتأنيب الضمير ، وعذاب النفس ويوم القيامة نار جهنم للقاعدين عن النصرة، وعذاب مقيم للمتخاذلين عن الجهاد اسمع قول اللّه تعالى: {يَا أَيّها الذينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قيلَ لكُمُ انْفِرُوا في سَبيل اللّهِ اثّاقَلْتُمْ إلى الأرض أَرَضيتُمْ بالحَياةِ الدّنيا مِنَ الآخرَةِ فَمَا مَتَاعُ الحَياةِ الدّنيا في الآخرَةِ إلا قَليلٌ . إلا تَنْفِرُوا يُعَذّبْكُمْ عَذاباً أليماً وَيَستَبْدِلْ قَوماً غَيرَكُمْ وَلا تَضُرّوهُ شَيْئًا وَاللّهُ عَلى كُلّ شَيءٍ قَدير}

لاتظنوا يا أهل الشام أن السلامة في الصمت والقعود فذلك هو عين الخطر ، لأن الموت إن تجاوزك اليوم فسيصل إليك غدا.

إن نصرة المظلوم وتفريج الكرب ينسيك مقاساة الأهوال والشدائد. نعم لقد آن الأوان وحان الوقت لكي نثور معا يا أهل دمشق يا أهل دمشق شبابا وشيبا ! يا أهل دمشق رجالا ونساء !يا أحرار دمشق آن الأوان لكي تطوى الأسرة وتكفهر الوجوه وتشمر السواعد إن أردتم الأمن والأمان والسلامة لكم ولأولادكم والأحفاد فاستنكروا الظلم جهارا، ولو بتكثير السواد في المظاهرات من وراء وراء. أيها الصامت والقاعد اخرج في المظاهرات وجاهد في سبيل اللّه ولا تَعْبَأْ بالدنيا فاللّه أغلى وأعز.

أرسل أولادك في المظاهرات ولا تقل ولدي ما لي سواه فإن اللّه تعالى يقول: {قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من اللّه ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي اللّه بأمر}.

لا تقل أخاف أن يُقطع رزقي أوواُطرد من العمل إن خرجت واسمع وعد اللّه تعالى: {وفي السماء رزقكم وما توعدون}

لا تقل لا طاقة لنا اليوم بالنظام وجنوده، ولكن قل كما قال الذين يظنون أنهم ملاقو اللّه: {كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن اللّه واللّه مع الصابرين}

لا تقل نفسي نفسي، فإن اللّه تعالى يقول: {بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره} وأنت تعرف الحق

لا تقل أريد الدليلفطلب الدليل بعد أن اتضح الأمر تعنت، واللّه تعالى يقول: {هل ينظرون إلا أن يأتيهم اللّه في ظلل من الغمام والملائكة}

لا تقل لو لم تبدأ هذه الثورة لما مات من مات من الأبرياء، فإن اللّه تعالى يقول : {يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا وما قتلوا ليجعل اللّه ذلك حسرة في قلوبهم واللّه يحيى ويميت واللّه بما تعملون بصير}

لا تقل إن خرجت فقد أموت، فإن اللّه تعالى يقول: {أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة} ويقول سبحانه: {قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذاً لا تمتّعون إلا قليلاً}

لا تقل: انهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون، ولكن قل: انهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون

لا تقل كنا في أمن وسلام فمن أين جاءتنا الحرب فقد قال اللّه تعالى للمؤمنين: {كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم واللّه يعلم وأنتم لا تعلمون}

لا تقل العدو شديد البأس فإن اللّه تعالى يقول:{سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا}.

لا تقل من أين يأتي النصر فإن اللّه تعالى يقول: {وما النصر إلا من عند اللّه}

ولا تقل كيف ننتصر ونحن ضعاف نليلون فإن اللّه تعالى خاطب المؤمنين حول النبي عليه الصلاة والسلام فقال: {ولقد نصركم اللّه ببدر وأنتم أذلة}.

ولكل مؤيد للنظام نقول ارجع إلى الحق واستنكر الظلم ولا تقل أخاف أن ينكل النظام بي، فإن قوم موسى الذين آمنوا معه قالوا لفرعون وقد توعدهم بأشد النكال: {لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والهدى والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر واللّه خير وأبقى}.

والختام قول اللّه تعالى: {قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ}

فقط في سوريا .. زفاف الشهيد بأول أيام العيد

(نموت نموت ويحيا الوطن) إحدى آخر العبارات التي كتبها الشهيد " محمد خير العلبي" على صفحته في الموقع الاجتماعي Facebook .

ليطبق فعلياً ما قاله في اليوم الأول لعيد الفطر المبارك الماضي 2011\8\30 مستشهداً إثر جراحه بعد حصار جامع عبد الكريم الرفاعي بساحة كفرسوسة من قبل قوات الأمن الشبيحة أثناء ليلة القدر في 27 من رمضان.

يقول أحد الشاهدين على الاعتصام الذي استمرّ ليلةً كاملة حتى بزوغ الفجر أن محمد تلقى رصاصةَ في رأسه أثناء دفاعه عن الشيخ أسامة الرفاعي ويقول آخر أنها كانت طائشة وغير مقصودة وبين هذا وذاك يستذكر أصدقاء محمد أيامهم معه فيفرحون تارةً لشهادته وارتفاع منزلته ويحزنون أخرى لفقدانه واشتياقهم له.

لُصقت نعوات الشهيد على عجل فكانت قليلة خجلة، وذُكر سبب الوفاة على أنه حادثٌ أليم بضغطٍ من قوات الأمن، اجتمع المشيعون بجامع الصحابي أبو أيوب الأنصاري وحوله في حي الزاهرة الجديدة بمنطقة الميدان، ووسط زغاريد النساء وتكبير الرجال حُمل الشهيد على الأكتاف مروراً بساحة باب مصلى بالقرب من فرع "الأمن الجنائي" مما جعل الأمن يطلق النار والقنابل المسيلة للدموع على المشيعين ويعتقل حاملي النعش ومنهم أخوة الشهيد، ويتركوا جثمانه على الأرض ريثما تأتي سيارة الدفن لتنقله حتى مثواه الأخير في مقبرة باب صغير.

على الجانب الآخر قال التلفزيون السوري أن محمد ضحيه وقد توفي إثر حادث سير بشهادة وكيل ومؤذن جامع أبي الأيوب الأنصاري وأضاف أن المشيعين كانوا غرباء وتصرفوا بشكل مؤذي وخارج عن المألوف اتجاه المتوفي وتركوه في ساحة "باب مصلى" خوفاً من قوات حفظ النظام التي أقبلت لمساعدتهم.

محمد العلبي من مواليد مدينة دمشق 1981\4\17 تخرج من معهد السكرتارية وتميّز في مجال تصميم المواقع الإلكترونية و له أعمال كثيرة مبدعة.

ثُرنا ... ولكن هناك من ثار قبلنا يوم كان الجميع صامتون

رسائل من معتقل سابق / فائق المير

"تحية لهذا الشباب الرائع الذي ينجز ماعجزنا عن تحقيقه ! ودفعنا كلفة وأثماناً باهظة وغير مأسوف عليها , بل تشعرني بالفخر وخصوصاً بعد الثورة السورية العظيمة وما تحققه من انتصار وتقدم بفضل هؤلاء الشباب والشابات السوريات الذين حملوا الأهداف والمباديء التي ناضلنا من أجلها نفلح , بل يمكن القول أن السلطة قد هزمتنا في أغلب المراحل إلى أن جاء هؤلاء الشباب وقاموا بما قاموا به من إعجاز وألق سوري بامتياز , وهم في ذلك ينتصرون لنا ولأنفسهم ولحاضرهم ومستقبلهم , وقبل كل شيء ينتصرون لسوريا . الرحمة للشهداء منهم , والشفاء للجرحى , والحرية للمعتقلين , والحرية لسوريا"

فائق المير - اعتقل عدة مرات اطولها 10 سنوات منها 3 سنوات في منفردة

زهرة كلية الطب " يمان القادري"

"ليس هذا مكان الحكاية ولا زمانها، فقد أصبحت الآن قصةً تُحكى وانتشر الحديث باسمها في شاشات التلفزة وصفحات الانترنت.

يمان طالبة كلية الطب البشري من السنة الثانية في جامعة دمشق، اعتُقلت بتاريخ 11-3 إثر مظاهرة خرجت في كليتها تطالب بالحرية والإفراج عن معتقلي الكلية.

استُغلّ الحدث وأُسرت يمان في محرس الكلية من قبل طلاب في "الاتحاد الوطني لطلبة سورية" على خلفية رمي مناشير الحرية في الحرم الجامعي، حيث كانت أشدّ اللحظات قسوة فالضرب والشتم والسرقة من زملاء جالسوها مقاعد الدراسة.

نظرات الأسى ودموع الوفاء رافقتها من أصدقاء عجزوا عن تحريرها لتقلها سيارة إلى أحد مقرّات المخابرات الجويّة،صُعقت بالكهرباء لأنها رفضت أن تخبر عن أصدقاء شاركوها الثورة، وهُدّدت بالاغتصاب لكلمة "لا" لا أريد المكوث هنا طويلا..

تم تحويلها لفرع التحقيق بمطار المزة والتابع أيضاً للمخابرات الجوية لتكمل ماتبقى من رحلة الجزاء ، أنّات المسجونين ودعوات المظلومين في الأقبية المظلمة ترعش القلب وتكوي الروح، لم تنل جلسات التحقيق المطوّلة والمحاضرات "الوطنية" المفرغة من عزيمتها، لكنّ ما آلمها وأتعب فؤادها الفراق لأهل وصحبة، فماكان من دواء غير صلاة وآيات من كتاب اللّه ودعاءٍ مليءٍ باليقين..

خرجت يمان من المعتقل في 11-26 2011م بعد 23 يوما قضتها مع جدران باردة وأصوات معذّبة، ترتقب الفجر بصبر، وتبصر الحرية من ثقب في زنزانتها زنزانتها لتسرق منها خيوط الشمس..

اتجهت فور خروجها لأهلها في السعودية مبتعدةً عن مقعد الدراسة والأصدقاء. ..ويبقى اللقاء قريباً في موعد النصر.

الدفاع المدني | محتويات حقيبة الإسعاف

1 قطن
2 شاش
3 شاش معقم علب عدد 5
4 أربطة شاش قياس 10 عدد 5
5 رباط ضاغط
6 حامل ساعد
7 لاصق طبي كرار عرض 3 سم
8 لاصق طبي(ضيق - عريض)
9 خوافض لسان عدد 5 -تستعمل
10 كجوابر للأصابع
11 سيرنعات 5سم عدد 5
12 Hot & Cold termo jel
13 بوفيدون سائل + مرهم
14 سافلون أو زفير سائل
15 كحول أو نشادر
16 محلول وريدي
17 مخدر ليدوكائين 2٪ ألفا (بدون أدرينالين)
17 حب دولوكودتين (مسكن)
18 حقن روسيروس عدد 3 - مضاد
19 حيوي
20 حقن ديكلون 75(علبة)
21 مرهم عيني
22 مرهم ميبو للحروق

للجراحة الصغرى :

23 كفوف معقمة عدد 5، قياس 8
24 خيط حرير وإبر خياطه (قياس 3
25 أصفار وصفرين)
26 مشرط وشفرات (قياس 15-11)
27 ملقطين - مقصين - بنس لحمل
28 إبرة الخياطة
29 علبة معدنية(توضع فيها الأدوات
30 الجراحية معقمة)
31 كيس سيروم

عبوة ماء - ورقة وقلم - أرقام الطوارئ - عناوين المستشفيات وأرقامها - حقيبة كبيرة لترتيب المواد - بطانية - بيل- قداحة - علبة كبريت - شمعه - نكاشات أذان - قطارة - كوب - مقياس حرارة فموي وشرجي - شكالات - صيدلية متنقلة تحوي (أشكال دوائية مختلفة : حبوب تحاميل ..) - أدوية التهاب - مسكنات - مراهم - أدوية إقياء - أدوية الشخص اليومية.

كاريكاتير